روبرت فانوي، الأنبياء الكبار، المحاضرة الثانية   
إشعياء ١-٢: ٤   
ج. بنية سفر إشعياء

1. إشعياء ١- ٦ الدينونة والبركة  
 نظرنا إلى أ. "إشعياء النبي". ب.، "الإعدادات التاريخية للكتاب"؛ ج- "بنية الكتاب" في الساعة الأخيرة. سنبدأ الآن ضمن هذا الهيكل بهذا القسم، الإصحاحات 1-6، التي ذكرتها كانت عامة إلى حد ما، لكنها تميزت بهذا التقسيم إلى ثلاثة أقسام تبدأ بالدينونة، وتنتهي بالقسم الموجز للبركة القادمة. كان ذلك 1: 1-2: 5 مع كون قسم البركة 2: 1-4؛ ثم 2: 6-4: 6 حيث يكون قسم البركة 4: 2-6؛ وأخيرًا، 1:5-13:6 والبركة 1:6-13. الآن، عند النظر إلى الإصحاحات 1-6، أريد أن أركز انتباهنا على القسم القصير من البركة بدلاً من التركيز على القسم بأكمله نفسه. سأقدم بعض التعليقات على القسم الأول 1: 1-31، قسم الدينونة قبل أن نصل إلى 2: 1-4. أريد أن أقضي معظم وقتنا اليوم في 2: 1-4.   
  
إشعياء 1: 1-2 – الاتهام والتثنية في هذا القسم الأول من الإصحاحات 1-6، بعد تلك الآية التمهيدية في 1: 1، تلاحظ الطريقة التي يبدأ بها إشعياء. إنها مصطلحات مثيرة جدًا للاهتمام. ويقول في الآية 2: "أَسْتَمِعِي أَيُّهَا السَّمَاءُ وَأَسْتَمِعِي أَيَّتُهَا الأَرْضُ لأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ". "اسمعي أيتها السماء استمعي أيتها الأرض." ماذا يذكرك هذا؟ أين رأيت حدوثًا سابقًا لهذا النوع من المصطلحات؟  
 يعود الأمر إلى سفر التثنية حيث يدعو موسى السماء والأرض ليشهدوا أو يرون ما إذا كان إسرائيل سيكون أمينًا للعهد. لذلك يشهد إشعياء السماء والأرض. هذا يذكرنا بقوة بمصطلحات العهد. أنظر إلى تثنية 4: 26 على سبيل المثال. تثنية 4: 26 "أشهد عليك اليوم السماء والأرض أنك تبيد سريعا عن الأرض التي أنت عابر الأردن لتمتلكها. ويبددك الرب في الشعوب». أي إذا ابتعدت عن الرب. أو أنظر إلى تثنية 30، الآية 19: "اليوم أشهد عليك السماء والأرض بأني جعلت أمامك الحياة والموت، والبركات واللعنات. والآن اختر الحياة التي تحياها أنت وبنوك، ولكي تحب الرب إلهك، وتسمع لصوته، وتتمسك به». تثنية 32: 1، هناك إشارة أخرى. لذا، انظر هنا في الكلمات الأولى لإشعياء، لديك مرة أخرى دليل على ما تحدثنا عنه في الربع الأخير من سفر عاموس. ولكن على الرغم من أن هؤلاء الأنبياء قد لا يستخدمون المصطلح العبري *بيريت* ، أي العهد، فهذا لا يعني أنهم لم يكونوا على دراية بفكرة العهد. إن تلك الفكرة النقدية القائلة بأن العهد كان فكرة متأخرة وأن الأنبياء الأوائل لم يعرفوا شيئًا عنه لأنهم لم يتحدثوا ويستخدموا هذا المصطلح في الواقع ليست طريقة صحيحة لتقييم مدى إلمامهم بالعهد، لأنهم يستخدمون مصطلحات العهد وهذا متجذر دائمًا في علاقة العهد تلك، وتم العثور على مادة العهد مرتبطة بالنظرة العالمية والرسالة.

لاحظوا أين ذهب إشعياء من هناك قائلاً: "اسمعي أيتها السماوات، استمعي أيتها الأرض لأن الرب تكلم. لقد ربيت بنين ونشأتهم، لكنهم تمردوا علي». المصطلح العبري هناك، تمرد، هو *باشا.* *باشا* هو مصطلح ينتمي في الأصل إلى المجال السياسي. إنه يدل على قطع العلاقة القانونية. لذا فقد تمردوا. لقد دخلوا في عهد. لقد دخلوا في هذه العلاقة القانونية، لكنهم كسروها الآن. لقد ابتعدوا عن الرب.  
 يقول إي جيه يونج إن شناعة الجحود لا تكمن فقط في حقيقة أن الأمة ترفض الله، بل أيضًا في أن أمة من الأبناء تنبذ الأب المحب جانبًا. لاحظ: "لقد ربيت الأولاد". إنهم أبناء. وكان الله والدهم. "لقد تمردوا علي." ثم يضيف يونغ هذا التعليق، "أولئك الذين يعتقدون أن إسرائيل لديها عبقرية في الدين من الأفضل أن يتذكروا هذه الآية." بمعنى آخر، غالبًا ما تنبع محاولة تفسير تطور هذه المفاهيم الدينية العظيمة بين الشعب اليهودي من شيء يعتبر داخليًا في الشخصية الاعتبارية اليهودية أو شيء من هذا القبيل. وهذا في الحقيقة لا ينصف الإنجازات في هذا المجال على الإطلاق. لقد تدخل الله في تاريخ هذا الشعب، وأعطى كلمته كشريعة. وتميل إسرائيل إلى الابتعاد عن ذلك. لذلك: "لقد ربيت بنين وربيتهم، لكنهم تمردوا علي. الثور يعرف صاحبه، والحمار معلف صاحبه، وأما إسرائيل فلا يعرف. شعبي لا يفهم”. تذكر أننا تحدثنا عن مضامين العهد لمصطلح "يعرف "، *يادا،* الذي يعترف بأن الرب هو السيد وأن شروط المعاهدة ملزمة. وهو أيضًا مصطلح محمل بأهمية العهد.   
  
إشعياء 1: 4-18 لذلك يتابع: "آه للأمة الخاطئة، الشعب المثقل بالإثم". ومعظم بقية الفصل يحتوي على لائحة اتهام. تذكر أننا تحدثنا عن سياسة العهد تلك، حيث يكون النبي رسولًا يأتي إلى الشعب ليقدم لائحة اتهام الرب. لقد دخلت معك في عهد، ابتعدت عني. أثناء تصفحك للفصل، ترى أن هذا هو جوهر الفصل الأول. انظر إلى الآية 4، "" ويل للأمة الخاطئة، الشعب المثقل بالإثم، ذرية فاعلي الإثم، أولاد مسلَّمين للفساد! لقد تركوا الرب، واحتقروا قدوس إسرائيل، وأداروا ظهورهم له،» وهكذا دواليك.  
 انظر إلى الآية 11: ""كثرة ذبائحكم ما هي لي؟"" يقول الرب. «لقد كثرت عندي من المحرقات ومن الكباش وشحم المسمنات. أنا لا أسر بدماء الثيران والحملان والماعز.''' تذكر، هذه واحدة من تلك المقاطع التي كثيرًا ما استشهد بها النقاد الأكبر سنًا والتي تقول إن الأنبياء كانوا يعارضون العبادة، ويعارضون بشكل أساسي الطقوس. في الواقع هذا قوي جدا. يدين طقوس التضحية للشعب اليهودي.  
 الآية 12: " عندما تأتون لتمثلوا أمامي من طلب منكم هذا الدوس لدياري؟" توقف عن تقديم عروض لا معنى لها." تذكر، كما ناقشنا من قبل، أن القضية ليست طقوسًا أو تضحيات في حد ذاتها، والتي كانت بالتأكيد إرادة الله لشعبه. وسبب الإدانة مذكور في الآية 15. "وعندما تبسطون أيديكم في الصلاة أستر عيني عنكم. حتى لو قدمت صلوات كثيرة، فلن أستمع. أيديكم مملوءة بالدماء." هذا هو السبب: كانت أيديهم مملوءة بالدماء. لقد كانوا يعيشون حياة منفصلة تمامًا عن ناموس الرب، وكانوا يعتقدون: "إذا مررنا بالطقوس فقط، فسيكون كل شيء على ما يرام". لكن الله لا يريد هذا النوع من الخدمة، بل يريد مجرد أداء طقسي لبعض التضحيات. يريد قلبًا مكرسًا للرب ويرغب في طاعة الرب. الجميع سوف يقصرون، ولكن بعد ذلك هناك التوبة والمغفرة لتقديم التضحية. لكن هذا لم يكن موقف الناس.  
 إذًا، ماذا يقول في الآية 16؟ "اغتسلوا وتطهروا. ابعدوا أعمالكم الشريرة عن عيني. توقف عن فعل الخطأ، تعلم أن تفعل الصواب! ما هو "تعلم أن تفعل الشيء الصحيح"؟ هذا مرة أخرى عهدي. "تعلم أن تفعل الصواب" يعني أن تطيع التزامات العهد.  
 هل تذكر صموئيل عندما تأسست الملكية؟ تم تقديم شاول أمام الشعب في سياق مراسم تجديد العهد. فقال: لا أزال أدعو لك. وأعلمك أن تسلك في الطريق الصالح والمستقيم" (1 صموئيل 12: 23). الطريق الصالح والصحيح، طريق العهد. وهنا يقول إشعياء: "تعلموا أن تفعلوا الصواب". يقول تثنية 6: 18: "افعلوا ما هو صالح وصالح في عيني الرب، ليكون لكم خير، وتدخلون وتمتلكون الأرض الجيدة". الموضوع الرئيسي هو "افعل ما هو جيد وصحيح".   
  
إشعياء 1: 18-20 مناشدة العقل معًا الآن، الآيات 18-20 هي مناشدة للعقل معًا. مرة أخرى أنت في المصطلحات القانونية. ما يعنيه ذلك هو أنه في الآية 18 "هلم نتحاجج يقول الرب". "السبب معًا" هو مناقشة القضية. أنت في سياق قانوني. "دعونا نناقش هذه القضية." وما يقوله الرب هنا هو: "دعونا نتناقش في القضية وسيكون من الواضح أن إسرائيل هي بالضبط ما يقول الله عنها. لقد ابتعدت عنه. لقد خالفت العهد. ويداها مملوءتان بالدماء." ولكن من اللافت للنظر أن الله مستعد أن يغفر ويطهر. كما ترون: "دعونا نتحاجج يقول الرب". إن كانت خطاياكم مثل القرمز، تبيض كالثلج. إن كانت حمراء كالدودي تصير كالصوف.» الله مستعد أن يغفر.  
 ولكن عندما تتابع، لئلا تعتقد أن هذا نوع من الغفران بغض النظر عما إذا كانت هناك توبة أم لا، تلاحظ في الآية التالية أن الرب يقول: "إن شئتم وأطعتم تأكلون خيرات الأرض. ولكن إذا قاومتم وتمردتم تؤكلون بالسيف. هناك الخيارات. المغفرة متاحة، لكن عليك أن تكون راغبًا ومطيعًا. انظر، لديك حقًا نفس الخيارين هنا في المصطلحات المختلفة التي استخدمها موسى في سفر التثنية بشكل عام: "اختر الحياة أو اختر الموت؛ أو اختر الحياة أو الموت؛ أو اختر الموت ". اختر النعم، اختر اللعنات. أحب الرب؛ اخدموه وتكون البركة. "ابتعدوا عن الرب وعصيوه، تكون هناك لعنة". إنه نفس الخيارين. إن شئتم وأطعتم تأكلون أطيب الأرض. إنه الاختيار بين النعمة والنقمة. في إشعياء 1: 19 "ولكن إن قاومتم وتمردتم يؤكلكم السيف. لأن فم الرب تكلم». لذلك فهو يدعو الأمة إلى ضرورة التوبة.  
 الآن، أعتقد أنني سأترك تعليقاتي مع ذلك على الفصل الأول، قسم الدينونة. إذن ترون كيف يبدأ الفصل الأول بلائحة اتهام ويطرح القضية بوضوح أمام إسرائيل. "لقد ابتعدت عني. وإذا لم تتوبوا وترجعوا إلي، فسوف يأتي الدينونة. لاحظ الإصحاح 1 الآية 25، قبل أن نواصل: "وَأَرِدُ يَدِي عَلَيْكَ. وسوف أنقي زغلك تمامًا، وأزيل كل نجاستك».   
  
إشعياء 1:2-5 السيوف في محاريث دعونا ننتقل إلى الإصحاح 2، وهو قسم البركة الذي سيأتي بعد الدينونة المتوقعة في الإصحاح 1. دعونا نقرأ النبوة في 1:2-5. إنه مقطع قصير، لكنه معروف جدًا. "وهذا ما رآه إشعياء بن آموص في يهوذا وأورشليم. وفي الأيام الأخيرة، يكون جبل هيكل الرب ثابتًا في رأس الجبال، ويرتفع فوق التلال، وتجري إليه جميع الأمم. وتجيء شعوب كثيرة ويقولون: هلم نصعد إلى جبل الرب، إلى بيت إله يعقوب. فيعلمنا طرقه لكي نسير في سبله. من صهيون تخرج الشريعة ومن أورشليم كلمة الرب. فيقضي بين الأمم، ويقضي لشعوب كثيرين. فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم خطافات التقليم. لا ترفع أمة على أمة سيفا، ولا يتدربون على الحرب في ما بعد. هلموا يا بيت يعقوب لنسلك في نور الرب». فقلب النبوة في الحقيقة هو ثلاث آيات فقط لأن الآية الأولى هي مجرد مقدمة. "هذا ما رآه إشعياء بن آموص." والآية الأخيرة هي موعظة ختامية. "تعالوا يا بيت يعقوب لنسلك في نور الرب." لذا، فإن الآيات 2، 3، و4 هي في الواقع جوهر نبوءة البركة القادمة   
  
. ميخا 4: 1-5 بالتوازي الآن، كما قرأتم في الربع الأخير، هذه النبوءة مطابقة تقريبًا لميخا 4: 1-5. على الرغم من ذلك، إذا رجعت إلى ميخا، سترى أن ميخا، على الرغم من أنه متشابه إلى حد كبير، يحتوي على آية إضافية تصف بشكل أكبر وقت السلام الذي يتحدث عنه إشعياء في الآية 4. يقول إشعياء في الآية 4 أن "السيوف ستحدث". يُضربون سككا، فلا ترفع أمة على أمة سيفا، ولا يتدربون على الحرب في ما بعد». وإذا نظرت إلى ميخا، ترى بعد ذلك مباشرة، في الآية 3 من ميخا 4، "لا ترفع أمة على أمة سيفًا ولا يتدربون على الحرب في ما بعد." لكن لاحظ الآية 4 من ميخا 4: "يجلس كل واحد تحت كرمته وتحت تينته ولا يكون أحد يرعب لأن الرب القدير تكلم". سيجلس كل إنسان تحت كرمته وشجرة تينه هناك، ولا شيء يمكن أن يجعل الناس يخافون أو يخافون في وقت السلام هذا. ثم التحريض الأخير يشبه تحريض إشعياء ولكن تمت صياغته بشكل مختلف قليلاً. الآية 5 في ميخا هي: "لأن كل الأمم يسيرون، كل واحد باسم آلهتهم. أما نحن فنسلك باسم الرب إلهنا إلى أبد الآبدين». حقا حث إسرائيل على اتباع الرب الإله الحقيقي. إنه الشخص الذي كان قادرًا على إعادة كل هؤلاء الأشخاص. قد يتبع أشخاص آخرون آلهة أخرى، لكننا سنسير وراء الرب إلهنا إلى أبد الآبدين.  
 سأقوم بالتعليق على كل من مقطع ميخا وإشعياء، لكن دعونا نعود إلى مقطع إشعياء. يبدو لي، وأنا أقول هذا بطريقة عامة إلى حد ما قبل النظر بشكل أكثر تحديدًا إلى النبوءة، أن لدينا إعلانًا عن وقت السلام والبر، أو العدالة، الذي يتحدث عن وقت سيكون فيه السلام الخارجي والعدل. الأمان هنا على الأرض؛ نعم، وقت السلام والأمان الخارجي. لاحظ في سياق ميخا أن ميخا 4: 1 تتدفق بالفعل من نهاية ميخا الإصحاح 3.  
 في نهاية سفر ميخا الإصحاح 3، تجد مقطعًا يتحدث عن الدمار القادم لمدينة أورشليم. يقول ميخا 3: 10 "إنهم يبنون صهيون بالدم وأورشليم بالإثم. رؤساؤها يحكمون بالرشوة، وكهنتها يعلمون بالأجرة». ثم تقول الآية 12: "لذلك بسببك تحرث صهيون كالحقل . وتصير أورشليم كومة من الأنقاض، وتلة الهيكل تلة مشجرة». هذه تنبؤ واضح بالدينونة على أورشليم. يبدو واضحًا تمامًا أن هذه ليست نبوءة رمزية أو رمزية؛ هذا محدد للغاية. سوف يتم تدمير مدينة أورشليم، وقد تم ذلك بعد وقت قصير من زمن ميخا وإشعياء عام 586 قبل الميلاد عندما جاء البابليون.ودمروا المدينة. لقد تم الوفاء به حرفيا. لكنك ترى أن ميخا 3 يتدفق مباشرة إلى 4.  
 يقدم ميخا 4: 1 تباينًا عندما يقول: "ويكون في آخر الأيام أن جبل بيت الرب يكون ثابتًا في رأس الجبال ويرتفع فوق التلال". ; فيتدفق الناس إليه. وتأتي الأمم ويقولون: لنصعد إلى جبل الرب. من صهيون تخرج الشريعة، ومن أورشليم كلمة الرب». لذلك، على الرغم من تدمير أورشليم، سيأتي وقت في المستقبل تتدفق فيه جميع الأمم نحو أورشليم، وستأتي شعوب الأرض للعبادة، وستخرج الشريعة من أورشليم . في السياق، خاصة في نبوءة ميخا، يبدو واضحًا جدًا أننا نتحدث عن أورشليم هنا بالمعنى الحرفي للغاية، وليس بالمعنى الرمزي. لكن تذكروا أنني قلت أنه يبدو أنه يصف وقت السلام والأمان الخارجي، وهو الوقت الذي يحمي فيه الله شعبه. إنه ليس الوقت الذي يحمي فيه الله شعبه من الخطر. يبدو أن هذا هو الوقت الذي يغيب فيه الخطر. فيجلس كل واحد تحت كرمته وتينته. ويقول ميخا: "ولا يكون ما يخيف الناس". لذلك، لا يقتصر الأمر على الحماية في وسط الخطر المحيط بك فحسب؛ إنه الوقت الذي ينعدم فيه الخطر، الوقت الذي ستكون فيه أورشليم مركزًا لخروج كلمة الرب، الوقت الذي سيقام فيه العدل في الأرض، وسيكون هناك سلام بين الأمم. وستُضرب السيوف سككا، ولن تستمر الحرب.   
  
متى سيحدث هذا؟ الآن، هذه مجرد تعليقات عامة. والسؤال هو: متى سيتم ذلك؟ هنا تحصل على الكثير من الاختلافات المرتبطة إلى حد كبير بالاختلافات بين الأمور الأخرويةأنظمة. لديك، بالطبع، مترجمون من عصر ما قبل الألفية، وما بعد الألفية، والذين نظروا إلى هذا المقطع وفسروه بشكل مختلف إلى حد ما. أريد أن أتطرق إلى ذلك في بضع دقائق. لكن دعونا نبدأ مناقشتنا لهذا الأمر بالعبارة الأولى في إشعياء الإصحاح 2، الآية 2، وهي "في الأيام الأخيرة"، " *أهاريت هيميم"* بالعبرية.   
  
"في الأيام الأخيرة" الآن، ما المقصود بهذا المصطلح في العبرية "في الأيام الأخيرة؟" أعتقد أن الكثير من الناس يفترضون على الفور أنه عندما تصادف هذه العبارة، "في الأيام الأخيرة"، فأنت تتحدث عن الأمور الأخيرة، وأن المصطلح نفسه هو مصطلح تقني، وهو مصطلح أخروي يشير إلى الأمور *الأخيرة* . لا يمكنك استنتاج ذلك ببساطة من المصطلحات نفسها. انظر إلى تكوين 41: 9، على سبيل المثال، هذه هي بركات يعقوب على الأسباط الاثني عشر حيث يقول: "وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ. يقول: "اجتمعوا لأنبئكم بما سيصيبكم *في* الأيام الأخيرة." ما يلي هو هذه النبوءات عن القبائل المختلفة التي تحقق معظمها في فترة العهد القديم. . لا يبدو أن هذا المصطلح يُستخدم بالمعنى الأخروي؛ إنها أشبه بـ: سأخبرك بما سيحدث في المستقبل، في الوقت القادم. تثنية 31: 29 مشابه جدًا حيث لدينا بركات موسى. هذا هو تثنية 31:29: "لأني علمت أنكم بعد موتي تفسدون أنفسكم وتزيغون عن الطريق الذي أوصيتكم به ويصيبكم الشر *أهاريتا هيميم.* ويصيبكم الشر في آخر الأيام لأنكم تعملون الشر في عيني الرب لإغاظته بأعمال أيديكم.هو يتحدث عنهعندما يبتعد إسرائيل عن الرب الذي تحت لعنات العهد، وذلك في المستقبل. هذا ليس الأخرويات. ولا يشير إلى آخر الزمان. لذا فإن استخدام العبارة نفسها هو أن السياق يجب أن يحدد درجة الأوقات المستقبلية المشار إليها. يجب أن يحدد السياق الأوقات المستقبلية المحددة التي تتم الإشارة إليها. يمكنك ترجمة هذا بطريقة أكثر عمومية مثل "في الأيام المقبلة"، بالإضافة إلى "الأيام الأخيرة" مع إعطاء الفكرة على طول الطريق في النهاية.  
 الآن، هناك مجموعة من الاستشهادات، إذا نظرت إلى الصفحة 5، أسفل الصفحة 5. لاحظ ما يقوله هاريس؛ يقول أن هناك سؤالين لاهوتيين مطروحين. أولاً، هناك " *أهاريت هيميم "،* "نهاية الأيام"، في إشارة إلى المستقبل العام، ولكن بشكل أكثر تحديدًا إلى "الأيام الأخيرة"، أي الجزء الأخير من الزمن. يذكر كاتب هذا المقال في مكان آخر أن هذه العبارة تشير عادة إلى المستقبل العام فقط. لاحقًا، هذا ما يقوله هاريس في أعلى الصفحة 6، أن التفسير يعتمد على السياق. من الممكن استخدام هذه العبارة في *النهاية*وبالنسبة للمستقبل العام لأنه من الواضح أن كل علم الأمور الأخيرة هو مستقبل، ولكن ليس كل المستقبل يشير إلى *النهاية* أو نهاية الزمان.  
 المذكور أعلاهتشير المقالة إلى أن العبارة المقابلة في العهد الجديد تشير أيضًا غالبًا إلى المستقبل العام وليس بالضرورة إلى الجزء الأخير من الزمن. وهذا يثير التساؤل حول فكرة أن كنيسة العهد الجديد اعتقدت أنها تعيش في الأيام الأخيرة. إن الأوقات المحفوفة بالمخاطر المذكورة في تيموثاوس الأولى 4: 1 تقدم سلسلة من التحذيرات للمستقبل غير المحدد.  
 أوسوالت، في أسفل الصفحة 6، يقدم بيانًا مثيرًا للاهتمام، على ما أعتقد، فيما يتعلق بالطريقة التي تصور بها العقل العبري المستقبل. ويقول فيما يتعلق بإشعياء 2، الآية 2، "في الأيام المقبلة،" هذه هي الطريقة التي يترجم بها العبارة. "في الأيام المقبلة" تترجم العبارة التي تعني حرفيًا "في بعد هذه الأيام". انظر يا *اهاريت* *"الهيميم"* يعني "بعد الأيام". *aharit* هو "بعد" أو "خلف". لم يواجه العبرانيون المستقبل كما نفعل نحن. بل يواجهون الماضي ويتراجعون إلى المستقبل، بحيث يكون الماضي أمامهم والمستقبل خلفهم. حسنًا، إنه يقول أننا ننظر إلى المستقبل كشيء أمامنا، لكنه يقول أن العقل العبري كان ينظر إلى الماضي. المستقبل وراءهم. كان توجه إسرائيل نحو الماضي، والتاريخ، وما فعله الله لهم. لذلك نظروا إلى الماضي. كان الماضي أمامهم؛ وكان المستقبل وراءهم. على الأقل هذا هو اقتراحه حول مصدر هذا التعبير. لذا فهو يقول إن بقية هذه العبارة ليست تقنية.  
 أعتقد أن هذه هي النقطة الرئيسية. في العهد القديم، لا تشير هذه العبارة بالضرورة إلى العصر الألفي أو حتى إلى فترة ما بعد ذلك.ويمكن العثور على أدلة تدعم فهمه لذلك — انظر تكوين ٤٩: ١ ومراجع أخرى متنوعة. لكنه يقول إن هذا لا ينفي أنه يمكن استخدام العبارة بطريقة أكثر تقنية وهناك عدد من الإشارات الأخرى حيث تكون عبارة "في الأيام الأخيرة" في سياق أخروي وبالتالي تشير إلى النهاية *الأخيرة* . لذا، في أعلى الصفحة 7، المهم هو تقييم السياق لمعرفة كيفية استخدام العبارة. وعلى هذا الأساس، لا يمكن القول إن هذا المقطع لا يشير إلا إلى العصر الألفي. وبمعنى أكثر تقريبًا، يمكن أن يرتبط الأمر بعصر الكنيسة. وهذا يثير مناقشة أخرى حول الطريقة التي يتم بها تفسير المقطع بأكمله (إشعياء 2 وميخا 4)، ولا أعتقد أنه يمكنك تسوية ذلك على أساس المصطلحات هنا فقط. عليك أن تحسم الأمر بشأن السؤال الأكبر حول ما يتحدث عنه هذا المقطع.   
  
"الأيام الأخيرة" كمصطلح تقني - EJ Young [الوقت بين المجيء]-- Amillennial الآن، الشيء المثير للاهتمام هو أن هناك من يأخذ هذا المصطلح كمصطلح تقني. واسمحوا لي أن أوضح ذلك مع إي جيه يونغ. EJ Young هو من أنصار الألفية. وهذا يعني أن إي جيه يونج لا يؤمن بملك المسيح ألف عام في نهاية الأزمنة - فكلمة "الألفي" تعني عدم وجود ألفية. لا يعتقد EJ Young أن هناك وصفًا في الكتاب المقدس لفترة مستقبلية سيحكم فيها المسيح هنا على الأرض ويؤسس ظروف العدالة والسلام. إنه يشعر أن "نصوص الملكوت" التي طبقها الكثيرون على تلك الفترة الزمنية المستقبلية هنا على الأرض يجب أن تؤخذ بطريقة أكثر رمزية وتُطبق على الكنيسة. هذه المقاطع تتحقق الآن في انتشار الإنجيل من خلال الظروف التي ينتجها الإنجيل في قلوب الناس وحياتهم بالمعنى الروحي. الآن، في الصفحة 7 من مجموعة الاستشهادات تلك، في أسفل الصفحة، يقول يونج، "إن العبارة إذن هي أخروية. عندما تظهر الأيام الأخيرة، فسوف تكشف عن المسيح الذي هو الإنجاز والهدف الذي يشير إليه كل التاريخ السابق. انظر فوس. نحن نؤمن بأن فوس يدعي بشكل صحيح. لذا، فإن وجهة نظر يونج تتفق مع فوس بأن "العبارة تنتمي بشكل صارم إلى مجال علم الأمور الأخيرة. إنه يتعلق بالجانب الجماعي لعلم الأمور الأخيرة، وهو مرن في مداه ومتحرك من حيث موقعه. يعلمنا العهد الجديد أن هذه الفترة، في الأجزاء الأخيرة من الأيام، بدأت تأخذ مجراها مع المجيء الأول للمسيح. إنه اكتمال العصور، ونهاية العصور. وستنتهي الأجزاء الأخيرة عندما يعود الرب بمجده. لكن كما ترى ما يقوله يونج هو أنك تتحدث هنا عن فترة ما بين المجيء ؛ الأيام الأخيرة هي الأوقات بين المجيء الأول والمجيء الثاني للمسيح. فمضمون هذه النبوءة سيجد تحقيقه في الفترة ما بين المجيء، ويتخذها مصطلحًا فنيًا لتلك الفترة.  
 دعنا ننتقل إلى الصفحة 8، أعلى الصفحة، الفقرات الثلاث الأولى. تأتي أول فقرتين من تلك الفقرات الثلاث من الصفحة 98 حيث يقول يونج: “هناك اعتباران يظهران أن هذه العبارة لها أهمية فنية أخروية. في المقام الأول، غالبًا ما يتم استخدامه في العهد القديم في الوقت الذي سيتم فيه الخلاص المسيحاني. وفي المقام الثاني، يطبق العهد الجديد هذه العبارة بالمعنى الأخروي بشكل قاطع وواضح على تلك الفترة الزمنية التي بدأت تأخذ مجراها عند المجيء الأول ليسوع المسيح.  
 إذا نظرت إلى تلك المراجع التي يقدمها، أعتقد أنه يمكنك العثور على مبرر لفهم عبارة "في الأيام الأخيرة" للإشارة إلى الفترة الزمنية بين المجيء. السؤال هو هل هذا هو المعنى هنا؟ ويتابع يونج: “ينبغي ملاحظة مادة الشمولية، إذ يشير البعض إلى أن هذه الفقرة تشير إلى ألفية تبدأ بعد عصر الكنيسة. لكن البركات المصورة هنا تحدث في فترة الأيام الأخيرة. إذا تم اعتبار الألفية جزءًا من الحالة الأبدية، فلا يمكن اعتبارها جزءًا من الأيام الأخيرة. ومن ثم فإن نبوته لا يمكن أن تشير إليه. انظر، كما يقول، "إذا كانت الألفية جزءًا من الحالة الأبدية". هذا هو السؤال الحقيقي. هل يجب أن نعتبر الألفية جزءًا من الحالة الأبدية؟ لن أعتبره جزءًا من الحالة الأبدية. سأعتبرها مختلفة عن الحالة الأبدية. لكن، كما ترى، يمكنه أن يستبعد إمكانية فهم هذا المقطع على أنه يشير إلى الألفية لأنه يقع بين مجيء المسيح. قد تقول وجهة نظر ما قبل الألفية أن المسيح سيعود أولاً، وسيكون ذلك بعد ذلك. قد تقول وجهة نظر ما بعد الألفية أن انتشار الإنجيل سيؤدي إلى هذا، لكننا سنعود إلى ذلك. ولكن في الفقرة التالية، "الفترة المقصودة بعبارة "الأيام الأخيرة" هي عصر الكنيسة المسيحية التي بدأت مسيرتها مع المجيء الأول للمسيح".  
 انتقل الآن إلى الصفحة 9 من اقتباسك. يقول يونج: "هذا المقطع يصعب تفسيره. ويعلمنا أن البركات الموصوفة ستحدث في الأيام الأخيرة. وهذه الحقيقة، لاحظ، كما يقول، هي التي تدعم تفسير بوتنر وآخرين لما بعد الألفية. يرىرودريك كامبل، *إسرائيل والعهد الجديد* . وفي الوقت نفسه تتحدث مقاطع أخرى عن استمرار الحروب حتى النهاية. وعلى هذا فإن البعض، مثل بوتنر (الذي يحظى كتابه بالإعجاب) يعتقدون أن العالم سوف يصبح أفضل نسبيا، وهو مجرد نذير من الجنة. لكن الحاضرلا يتحدث المقطع عن تحسن نسبي، بل عن تغيير مطلق. "إنه ضروري إذن،" وهنا يصل يونج حقًا إلى استنتاجه الخاص. يقول: "من الضروري إذًا التأكيد على أن النبوة ستتحقق تمامًا" - لكنه بعد ذلك يعطي مؤهلًا - "من حيث المبدأ خلال الأيام الأخيرة". وعندما تُمحى الخطية في المجيء الثاني، سنحقق كل البركات الموعودة. كما ترى، هذه طريقة مثيرة للاهتمام لمحاولة العثور على الإشباع: تم تحقيقه تمامًا من حيث المبدأ، ولكن لم يتم تحقيقه بالكامل في الممارسة العملية. إنه ينتظر المجيء الثاني، عندما تُزال الخطيئة، عندما تتم بالكامل.  
 لاحظ تعليقه التالي، "هذا التفسير صعب"، أعتقد أنه يزيد من الصعوبة. "لكن هذا كل ما يمكن للمرء أن يفعله إذا كان مخلصًا للغة الكتاب المقدس. إن تفسير ما بعد الألفية لا ينصف بشكل كافٍ تلك المقاطع التي تؤكد على الطبيعة الشريرة للعالم الحاضر، وهو شر يستمر حتى النهاية. وأنا أتفق مع يونغ في ذلك. وجهة نظر ما بعد الألفية التي تقول إن انتشار الإنجيل سيؤدي إلى هذا النوع من الوضع الذي سيتم فيه إرساء السلام والعدالة. من الصعب جدًا تنسيق وجهة النظر هذه مع المقاطع الأخرى في الكتاب المقدس التي تقول في نهاية الزمان أن الأمور سوف تسوء، وليس أفضل، وستكون هناك حروب وأخبار حروب (متى 24). لذا أعتقد أن يونج على حق في انتقاده لوجهة نظر ما بعد الألفية.  
 ومع ذلك، فإن وجهة نظر "ه" الخاصة تواجه أيضًا صعوبات لأنه حبس نفسه في هذا المربع الذي يقول إن هذا المقطع سوف يتحقق بين مجيء المسيح. إذا كان سيتم تحقيقه بين مجيء المسيح، فإنه سيتم تحقيقه الآن. قد تسأل: “أين يتم تحقيقه الآن؟ أين نراها؟" فيجيب: "لقد تم تنفيذه تمامًا الآن، ولكن من حيث المبدأ". فقط من حيث المبدأ. إن اكتماله الكامل لم يأت بعد، عند المجيء الثاني للمسيح. حسنًا، هل يتم ذلك بين مجيء المسيح أم لا؟ ويقول أن لديها صعوباتها، ولكن هذا كل ما يمكننا القيام به معها. أعتقد أن هناك خيارات أخرى أفضل.  
 لاحظ ما ذهبنا إليه، وهذه *الوصية* لها تأثير كبير على تفسير هذا المقطع من إشعياء 2: 2. إذا أخذته كمصطلح تقني، كما يفعل يونغ، للوقت بين المجيء، فسيتم استبعاد التفسير قبل الألفي لأنه يتجاوز المجيء الثاني. لذا كما ترى، بمجرد اعتبار ذلك كمصطلح تقني، قد تستبعد تفسيرًا قبل الألفية. إذا كنت من أنصار الألفية الألفية، فإنك تعتبر ذلك المصطلح التقني للفترة الزمنية بين المجيء. ثم تضطر إلى القول بأن المقطع قد تم تحقيقه من حيث المبدأ، ولكن ليس في الواقع، وهو ما يفعله يونج في جوهره. إذا أخذ أتباع ما بعد الألفية الأمر على هذا النحو، وهو ما يفعله معظمهم، فمن الصعب التوفيق بينه وبين المقاطع التي تتحدث عن استمرار الحروب حتى النهاية مثل متى 24: 6. لذا، كما ترى، فإن أخذ ذلك كمصطلح تقني، للوقت ما بين المجيء، له العديد من الآثار.  
 لا يميل أتباع العقيدة الألفية إلى اعتباره مصطلحًا تقنيًا للفترة ما بين المجيء. لكن ما أقوله هو، إذا أخذت الأمر بهذه الطريقة، فإنك تستبعد العقيدة الألفية كخيار لأن أتباع العقيدة الألفية سيطبقون هذا على شيء سيحدث بعد المجيء الثاني للمسيح.  
 حسنًا، فلنأخذ قسطًا من الراحة وسنعود وننظر إلى الأمر أبعد قليلاً.

كتب بواسطة فيكتوريا تشاندلر  
 تم التعديل الأولي بواسطة كارلي جيمان  
 تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت  
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس